

Document: EB 2009/97/R.27/Rev.1
Agenda: 11(d)(v)
Date: 15 September 2009
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

مذكرة رئيس الصندوق

تمويل تكميلي مقترح تقديمه لجمهورية باراغواي

من أجل مشروع تمكين منظمات فقراء الريف

وتنسيق الاستثمارات (المشروع الريفي لباراغواي)

المجلس التنفيذي - الدورة السابعة والتسعون
روما، 14-15 سبتمبر/أيلول 2009

للموافقة

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة إلى:

Paolo Silveri

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2409

البريد الإلكتروني: p.silveri@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالتمويل التكميلي المقترح تقديمه إلى جمهورية باراغواي من أجل مشروع تمكين منظمات فقراء الريف وتنسيق الاستثمارات (المشروع الريفي لباراغواي)، كما هي واردة في الفقرة 9.

مذكرة رئيس الصندوق

تمويل تكميلي مقترح تقديمه إلى جمهورية باراغواي من أجل

مشروع تمكين منظمات فقراء الريف وتنسيق الاستثمارات (المشروع الريفي لباراغواي)

أولاً - معلومات أساسية

1- تلتزم هذه المذكرة الموافقة على التمويل التكميلي لمشروع تمكين منظمات فقراء الريف وتنسيق الاستثمارات - المشروع الريفي لباراغواي، الذي وافق عليه المجلس التنفيذي¹ في أبريل/نيسان 2005، وأعلن نفاذه في أغسطس/آب 2007، بمبلغ يقدر بـ 12.0 مليون دولار أمريكي (ما يعادل 7.85 مليون وحدة حقوق سحب خاصة). وطلب التمويل التكميلي نيابة عن الجهة المقترضة وزير مالية جمهورية باراغواي برسالة مؤرخة 12 مايو/أيار 2009؛ ووافق وزير المالية، برسالة مؤرخة 7 يوليو/تموز 2009، على التمويل التكميلي بشروط متوسطة. وتقع الموارد الإضافية المطلوبة ضمن مخصصات باراغواي بموجب نظام التخصيص على أساس الأداء للفترة 2007-2009.

ثانياً - المبررات والأساس المنطقي

2- طلبت السلطات الحكومية موارد إضافية على أساس التزامها بتكثيف جهودها في الحد من الفقر الريفي ومعالجة الظروف الراهنة المتصلة بالأزمة المالية العالمية وأحوال الطقس الرديئة التي تؤثر في القطاع الزراعي في البلد. وتقوم الحكومة بتنفيذ عدد من التدابير لتخفيف حدة الأوضاع الراهنة، بما في ذلك فتح اعتمادات خاصة لحصاد المنتجات التصديرية، التي ستساعد المنتجين على المستويين المتوسط والكبير. وفيما يتعلق بصغار المزارعين في منطقة المشروع تنوي الحكومة التعجيل بتنفيذ المشروع الريفي لباراغواي، وزيادة الموارد المتاحة للاستثمار ورأس المال العامل، ومعالجة القيود التي تعوق التدابير السياسية، بتعزيز مؤسسات القطاع العام في قطاع الزراعة والتنمية الريفية.

3- إدارة الرئيس لوغو الجديدة ملتزمة التزاماً صارماً بتحسين أداء مؤسسات القطاع العام العاملة في التنمية الريفية والتعجيل بصرف عدة قروض ومنح لصالح فقراء الريف، بما في ذلك المشروع الريفي لباراغواي الذي يموله الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. ومن شأن الدعم المراد تقديمه بتمويل تكميلي بموجب مكون الحوار السياساتي للمشروع والشراكة لتحسين عمل القطاع العام والتعجيل بتنفيذ سياسات القطاع العام وبرامجه ومشاريعه للتنمية الريفية. وسوف يساعد الإشراف المباشر بموجب سياسة الإشراف المباشر على إزالة الصعوبات التي ووجهت في الماضي. ومما يذكر أن المخاطر التي تواجه التمويل التكميلي يتصل معظمها بأداء المؤسسات والمنظمات ويمكن تخفيف حدتها بالدعم المتواصل المقدم تحت الإشراف المباشر.

ثالثاً - التعديلات المقترحة لاتفاقية القرض

4- من شأن طلب حكومة باراغواي الرسمي لقرض تكميلي بمبلغ 3.1 مليون دولار أمريكي أن يمكن من زيادة عدد المستفيدين من 19 000 أسرة مزارعة إلى 21 000 أسرة، وتعزيز تحسين استجابة الوكالات الحكومية التي تعمل في الزراعة والتنمية الريفية وكفاءتها.

5- ستقتضى باراغواي الزيادة المقترحة في القرض بشروط متوسطة. وستظل أهداف المشروع واستراتيجيته وتغطيته الجغرافية والمكونات التي يتكون منها وتنظيمه وإدارته على حالها دون تغيير. غير أن من المتوقع حدوث التغييرات التالية:

(أ) مخصصات إضافية تبلغ نحو 2 554 000 دولار أمريكي لتنسيق مكون الاستثمارات الإنتاجية من أجل زيادة عدد الأسر المستفيدة، ومعالجة الاحتياجات المالية لصغار المزارعين لاستعادة الأصول التي فقدوها؛ والتوسع في استخدام التكنولوجيات ذات الأهمية المتزايدة في تخفيف هشاشة نظم الإنتاج؛ والنظر في وضع الضمانات الإضافية التي يطلبها النظام المالي الرسمي لتنفيذ خططهم التجارية. ومن شأن التمويل الإضافي أن يمكن من زيادة عدد الأسر الريفية المستفيدة من المشروع، التي سيرتفع عددها إلى 21 000 أسرة في منطقة المشروع المختارة للتدخل في محافظات كازابا، وكاغوازو، وسان بيدرو، وكونسيسيون، وغويرا الواقعة في الإقليم الشرقي من البلد.

(ب) مخصصات إضافية مقدارها 545 700 دولار أمريكي لمكون الحوار السياساتي والشراكات من أجل دعم أنشطة وحدة الاقتصاد الاجتماعي في وزارة المالية؛ ونظام الإدارة المتكامل للتنمية الزراعية والريفية، والمعهد الوطني للتنمية الريفية وتنمية الأراضي، والهيئة التنفيذية للتنسيقية للإصلاح الزراعي. وسوف تخصص موارد إضافية لـ: (1) إجراء دراسات لنتائج سياسات الحد من الفقر الريفي التي نُفذت، وتصميم سياسات وأدوات جديدة، وإجراء تحليل للأوضاع؛ (2) تنفيذ نظام للرصد والتقييم لتقييم أثر البرامج/المشروعات المختلفة التي تنفذها الحكومة لفائدة فقراء الريف؛ (3) توفير الأجهزة والبرامج الحاسوبية لدعم الوكالات الحكومية المذكورة أعلاه. وسوف تفيد الأنشطة المضطلع بها في هذا المكون الأسر المزارعة ومجموعات السكان الأصليين والنساء الريفيات المنظمات في جمعيات تعاونية، وجمعيات المنتجين واللجان أو المجموعات أو الروابط المحلية. ومن المتوقع أن يدعم المشروع دعماً مباشراً المستفيدين المنظمين في 55 منظمة موحدة، و110 منظمات مؤقتة، و200 مجموعة ناشئة، كما تم تصوره أصلاً في التقييم. ومن شأن تحسين أداء كيانات التنمية الزراعية والريفية التابعة للقطاع العام أن يسفر عن تقديم خدمات محسنة لفقراء الريف وتلبية احتياجاتهم بكفاءة أكثر، لا سيما في مجال مسائل حيازة الأراضي، وهو مجال ذو أهمية بالغة في باراغواي.

ألف - تكاليف المشروع

6- سوف يزداد مجموع تكاليف المشروع من 14.4 مليون دولار أمريكي إلى 17.8 مليون دولار. وستبقى مخصصات زيادة مكون رأس المال الاجتماعي البالغ مقدارها 5.1 مليون دولار أمريكي على حالها دون تغيير، بينما ترتفع مخصصات مكون الاستثمارات الإنتاجية إلى ما مجموعه 9.7 مليون دولار أمريكي، ومكون الحوار السياساتي والشراكات إلى 881 000 دولار أمريكي. وتبقى تكاليف وحدة تنفيذ المشروع، البالغ مقدارها 2.1 مليون دولار أمريكي، على حالها دون تغيير.

باء - تمويل المشروع

7- سوف يزداد قرض الصندوق من 7.85 مليون وحدة حقوق سحب خاصة، أو ما يقرب من 12 مليون دولار أمريكي، إلى ما يعادل 15.1 مليون دولار أمريكي من وحدات حقوق السحب الخاصة. وكان القرض الأول قد اقتُرصَ بشروط تيسيرية للغاية بينما القرض التكميلي سيقترض بشروط متوسطة.

8- سوف تزداد مساهمة الحكومة من 2.2 مليون دولار أمريكي إلى 2.4 مليون دولار أمريكي، وستزداد مساهمة المستفيدين من 251 200 دولار أمريكي إلى 275 100 دولار أمريكي، وبذلك يصبح مجموع تكلفة المشروع 17.8 مليون دولار أمريكي.

رابعاً - التوصية

9- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل التكميلي المقترح بموجب القرار التالي:
يقرر: أن يقدم الصندوق قرضاً تكميلياً بشروط متوسطة إلى جمهورية باراغواي بما تعادل قيمته مليوني وحدة حقوق سحب خاصة (2 000 000 وحدة حقوق سحب خاصة) وأن يخضع لأية شروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية